المبحث الثاني

الخصائص العمرية لمرحلة الطفولة المتوسطة (6-9) سنوات

تمتد هذه المرحلة من سن (6-9) سنوات وعلماء النفس يطلقون عليها مرحلة الرفاق حيث يبدأ الطفل في تلك المرحلة تكوين الأصدقاء بشكل كبير، والطفل في هذه المرحلة يتسع عالمه ،ويبدأ في إكتساب العديد من المهارات في جميع النواحي المعرفية ،والحركية ،والنفسية ،ويبدأ حياته الإجتماعية حيث يرتبط بصداقات مع زملائه خارج نطاق الأسرة ،ويحاول دائماً التأكيد على إستقلاله وقدرته على التكيف مع المجتمع ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يستخدم جميع وسائل التعبير التخيلي التي قام بها طفل ماقبل المدرسة مثل الإنتاج الفني،والخيال ، وخلال تلك المرحلة تنمو المفردات اللغوية بسرعة فائقة لدى الطفل ، كما إن تفكير الطفل في هذه المرحلة يكون أكثر مرونة نتيجة نقص تمركزه حول الذات

يمكن حصر خصائص هذه المرحلة فيما يلي:(محمد دياب وولاء ربيع،2012:ص191)

1. إنها مرحلة إتساع البيئة الإجتماعية والخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع .
2. إنها مرحلة تكوين أصدقاء ومن ثم يصبح إرضاءهم أهم من إرضاء الوالدين .
3. إنها مرحلة توحد الطفل مع دوره الجنسي .
4. مرحلة إتقان للمهارات الحركية واللغوية والأكاديمية (قراءة ، كتابة، حساب).
5. إنها مرحلة نمو جسمي بطيئ .
6. إنها مرحلة نشاط وطاقة زائدة مما يؤدي بالطفل إلى قضاء أكثر وقته خارج المنزل مع رفاق اللعب.

من أهم مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة مايلي:

- المظاهر الجسمية :

تتسم تلك الفترة بالنمو السريع في الطول ولكن وزن الطفل يقل مماكان عليه وتبدأ الأسنان اللبنية من السقوط ليحل محلها الأسنان الدائمة ، وينمو المخ سريعاً يكاد يصل الى أقصى نموئه في الوزن عند سن السابعة.

يتميز التكوين الجسمي لدى طفل هذه المرحلة بنمو جسمي بطيئ ،ويقترن بالإتزان والتنظيم ، نضوج العضلات الدقيقة ويتضح في المراوغة في السباق تعلم القراءة والكتابة

أكثر الأطفال مصابون بطول النظر ويقتضي طول النظر وقصره جهداً زائداً وتكيفاً معقداً من الطفل في عمليتي القراءة والكتابة، فهو سريع الملل والإرهاق فينبقي ملاحظته ورعايته ولايجوز إرهاقه ولامطالبته بعمل شاق. (محمد محمود،2011:ص193)

- المظاهر العقلية:

في الفترة العمرية (6-9 سنوات فإن تفكير الطفل يتميز بكونه تفكيراً عيانياً يدور حول عمليات هي عبارة عن أفعال عقلية تسمح له بأداء ماكان يفعله مادياً ، فهو لايأتي بكرسي ليصعد عليه ليصل إلى فنجان في أعلى الخزانة لأنه يدرك دون أن يجرب إن هذا الكرسي لايوصله إلى مبتغاه ، بينما في مرحلة ماقبل المدرسة كان يلجأ إلى التجريب الحسي القائم على المحاولة فيجد الكرسي ويصعد عليه ليستكشف إنه لايوصله إلى هدفه فيتركه ،هذا النمو في التفكير يمكنه من فهم المعكوسية فلو أخذ كرة من الصلصال وحولها إلى شكل مخروطي فإنه بإمكانه أن يحولها إلى شكل الكرة مرة ثانية ،ولو سألناه عن كمية الصلصال عندما كانت كرة وكميته عندما صارت مخروطاً لأجاب بأن الكميتين متساويتين ويفسر ذلكبأن لاشئ أُضيف إليها عندما حولت إلى مخروط ،ولاشئ نقص منها عندما عادت إلى شكل الكرة ،فكمية الصلصال واحدة في الحالتين هذه الحالة سماها بياجيه خاصية الإحتفاظ،يمكن لطفل أن يصنف الأشياء بناءاً على أكثر من خاصية واحدة ففي سن ماقبل المدرسة كان يضع الأقلام كلها في حزمة واحدة ،أما في هذاالعمر فيضع الأقلام الملونة في حزمة وأقلام الرصاص معا وهكذا.

في هذه الفترة يتوقع من الطفل أن يتخلص من التفكير الحدثي القائم على المحاولة والخطأ ليقوم محله التفكير المنطقي في تعامله مع المحسوسات، فالذاكرة قصيرة المدى يتباطأ نموها في هذه المرحلة ،بينما تشهد الذاكرة طويلة المدى تسارعاً في نموها ،يرجع ذلك إلى إستخدام الأطفال إستراتيجيات التذكر مثل الإعادة ، التخيل ،والتنظيم ويمارسونها بوعي كامل .(محمد عودة،2003 :ص235-236)

-المظاهر الإنفعالية:

القلق: وخصوصاً مايتعلق بحياته الجديدة في المدرسة فهو يقلق إذا تاخر عن المدرسة وإذا إقترب موعد الإختبار ويقلق من توقع الفشل خوفاً من تقييم الوالدين والأقران،الغيرة فى هذه المرحلة ينقل غيرته من إخوانه إلى المدرسة فهو يغار من زميله المتفوق دراسياً

الخـوف: يسـيطر علـى الطفـل مخـاوف مـن الأشـياء غيـر المحسوسـة حيـث نجـده فـي المدرسـة يحـاول أن يبـدئ مظـاهر الشـجاعة أمـام زملائـه رغـم خوفـه الشـديد وخصوصـاً عنـدما يـدخل مـع زملائه في لعبة تحدي خوفاً من السخرية والإنتقاد.

الشـعور بالسـرور وحـب الإسـتطلاع صـحيح الطفـل تجـاوز مرحلـة الإلحـاح المتكـررة التـي كـان يمارسـها فـي المرحلـة السـابقة وذلـك نتيجـة لإتسـاع خبراتـه إلا أنـه لايـزال يملـك حـب الإسـتطلاع لمعرفـة أي خبـرة جديدة عليـه وعنـد قدرتـه علـى القـراءة فـي هـذه المرحلـة فإنـه يتخـذها مصـدراً لمعلوماتـــه ،كمـــا يميـــل فيهـــا إلـــى المـــرح والســـعاده والضـــحك وتـــذوق النكته(محمـــد محمود،2012:ص199)

- المظاهر الأخلاقية:
  - معرفة الطفل الصواب والخطأ
  - تفريق الطفل بين الحلال والحرام
  - معرفـة الطفـل لقواعـد السـلوك الأخلاقـي القـائم علـى الإحتـرام المتبـادل سـواء مـع زملائـه أو معلميه.

- المظاهر الإجتماعية:

فـي هـذه الفتـرة يفتـتح الطفـل مرحلـة جديـدة مـن مراحـل إرتقائـه الإجتمـاعي تفـوق المرحلـة لسـابقة سـعه وعمقـاً وأمـا مـن حيـث السـعة فمجـالات النشـاط الإجتمـاعي تـزداد إتسـاعاً ، فلاتقتصـر علـى الأسـرة واليـافعين بـل تحـوي كـذلك جماعـات اللعـب مـن الأطفـال الممـاثلين ،فأمـا مـن حيـث العمـق فتنكشـف للأطفـال أعمـاق وجدانيـة وعـالم بـاطني لـم يكـن يعلم من أمره شيئاً (علي أحمد،2007:ص160).

وأيضـاً يكـون الطفـل أقـل إعتمـاداً علـى والديـه وهـو يشـعر بـالأمن نتيجـة زيـادة معارفـه ونمـو مهاراته على تحقيق حاجاته ومن أهم سمات هذه المرحلة :

- السعي نحو الإستقلال

- إتساع دائرة الميول والإهتمامات

- نمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة

- نمو الوعي الاجتماعي

-المظاهر اللغوية:

يـزداد النشـاط اللغـوي فـي هـذه المرحلـة ولايكـون الـدافع إليهـا دائمـاًهو حـب المعرفـة وإكتشـاف المجهـول ، بـل ممارسـة عمليتـي الكـلام والإنصـات وكلمـا تقـدم العمـر بالطفـل إزداد نزوغـه لحـل خلافاتـه مـع رفـاق اللعـب بواسـطة الكـلام ، كمـا ان جماعـات اللعـب يـزداد عنصـر الكـلام فـي نشـاطها بتقـدم العمـر بـين أعضـاءها وفـي هـذه المرحلـة يبـدأ الطفـل يـتعلم القـراءة والكتابـة وهـي تعـادل الصـف الأول والثـاني والثالـث مـن مرحلـة الأسـاس وفـي الصـفين الأول والثـاني تكـون مقـدرة الطفـل علـى فهـم اللغـة المكتوبـة محـدودة وفـي نطـاق ضـيق بخـلاف الصـف الثالـث الـذي يقطـع فيـه الطفـل شوطاً لابـأس بـه فـي طريـق تعلـم القـراءة والكتابـة، وللمعلـم دور كبيـر فـي تشـجيع الأطفـال عـن طريـق تنميـة مهـارتي الاسـتماع والقـراءة الجـاهرة وتـدريبهم علـى طريقـة الفهـم فـي القـراءة الصـامته ،والإكتشـاف المبكـر لأمـراض وعيـوب الكـلام. (محمـد عـودة ،2003:ص238)

- مرحلة الأساس:

بـدأت مرحلـة الأسـاس والتـي كانـت سـابقاً المرحلـة الابتدائيـة وعـدد الفصـول بهـا أربعـة ،ثـم بعـد ذلـك وفـي عهـد حكومـة جعفـر نميـري تغيـر السـلم التعليمـي لسـتة فصـول، ثـم بعـد ذلـك تغيـر وأصبح كما هو الحال اليوم ثمانية فصول .

عدد الحلقات بمرحلة الأساس ثلاثة حلقات مقسمة كالآتي :

أ-الحلقة الأولي وتضم الصفوف الأول ،الثاني ،الثالث

ب-الحلقة الثانية وتضم الصفوف الرابع،الخامس،السادس

ج-الحلقة الثالثة وتضم الصفين السابع والثامن

في الحلقة الأولى تدرس المواد الآتية :

القـرآن الكـريم ،الفقـه والعقيـدة ،اللغـة العربيـة ،الرياضـيات ،الفنـون التعبيريـة للصـفوف مـن 1-3 إضافة للأشياء من حولنا للصف الثالث .

عدد الحصص للصف الأول 21،للصف الثاني 26،للصف الثالث 28 حصة

الحلقة الثانية تدرس المواد الدراسية الآتية:

القـرآن الكـريم ،الفقـه والعقيـدة ،اللغـة العربيـة ،اللغـة الإنجليزيـة للصـفين الخـامس والسـادس ،الرياضيات ،الإنسان والكون،الفنون التطبيقية ،التربية الرياضية

عدد الحصص للصف الرابع31، للصف الخامس34،للصف السادس37

الحلقة الثالثة تدرس فيها المواد الآتية:

القـرآن الكـريم ،الفقـه والعقيـدة ،اللغـة العربيـة ،اللغـة الإنجليزيـة ،الرياضـيات،العلم فـي حياتنـا ،نحـن والعـالم الإنسـاني ،نحـن والعـالم المعاصـر ،تقنيـات التعليم،الغـذاء والصـحة ،التربيـة الرياضية.

عدد الحصص في الصف السابع 40 حصة والثامن 42 حصة

أهداف مرحلة الأساس :

التركيـز علـى المهـارات الأربعـة مهـارة الإسـتماع،مهارة المخاطبـة ، القـراءة الكتابـة (وزارة التربية والتعليم، ولاية الخرطوم،2000).

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد : ستقوم الباحثة في هذا المبحث بتناول الدراسات السابقة ذات الصلة ببحثها ، حيث ستتناول الدراسات السودانية والعربية والاجنبية مع إتباع تسلسل تصاعدي في السرد التاريخي للدراسات السابقة ، وبعد عرضها ستقوم بالتعليق عليها وذكر مدى الإستفادة منها وموقعها من البحث الحالي.

أولاً:الدراسات السودانية :

1/دراسة منال خوجلي الأمين(2004) بعنوان: إضطراب القراءة وسط تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق وعلاقته ببعض المتغيرات. **هدفت الدراسة إلى** التعرف على السمة العامة لإضطراب القراءة وسط تلاميذ مرحلة الأساس والتعرف على الفروق بين التلاميذ والتلميذات المطربين قرائياً. **عينة الدراسة** :(50) تلميذ و(50) تلميذة ، تراوحت أعمارهم مابين (9-1) **أدوات الدراسة**: الإستبيان ومقياس إضطراب القراءة . **أهم النتائج**: تتسم أخطاء التعرف على الكلمة والأخطاء الصوتية بالوسطية بينما يتسم قلق القراءة بالإرتفاع بدرجة دالة إحصائياً ولاتوجد فروق في تعثر القراءة والأخطاء النحوية والإستيعاب والفهم -توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين أخطاء التعرف على الكلمة والتحصيل الدراسي بينما لاتوجد علاقة إرتباطية دالة بين الأبعاد الأخرى والتحصيل الدراسي .

2/دراسة جلاء أحمد دياب أحمد(2007) بعنوان: الكشف عن مدى إنتشار صعوبات التعلم وسط ضعاف التحصيل الدراسي من تلاميذ الحلقة الثانية بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات. **هدفت الدراسة** إلى الكشف عن مدى إنتشار صعوبات التعلم وسط ضعاف التحصيل الدراسي من تلاميذ الحلقة الثانية (من الصف الرابع –للسادس) بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بولاية الخرطوم **عينة الدراسة:**تكونت العينة من (632) تلميذ من ذوي التحصيل الضعيف صنفت (228) صعوبات تعلم (119ذكور،109من الإناث) **أدوات الدراسة** :الدرجات التحصيلية ، وإختبار رسم الرجل لجواد انف ومحك الإستبعاد ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم **أهم النتائج:** نسبة (11.8)%من تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية يعانون من صعوبات التعلم وتتراوح هذه النسبة مابين (10.43)إلى (13.33)بمستوي ثقة 0.95%سيادة كل من الأنماط الآتية الإنتباه ، الذاكرة ،الفهم ، القراءة ، الكتابة ،والتهجئ والدافعية للإنجاز بدرجات فوق الوسط،والنمط العام بدرجة متوسطة والإنفعالية العامة بدرجة دون الوسط.

3/ دراسة فادية محمد صالح (2009) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لتحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس بمحلية بحري شمال. **هدفت الدراسة إلى** وضع برنامج لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ

صعوبات التعلم في القراءة **عينة الدراسة:** عدد الطلاب (74)والطالبات(68) **أدوات الدراسة:** نتيجة التحصيل للصف الدراسي الأول في اللغة العربية –إستبيان المعلومات الأولية - إختبار المصفوفات المتتابعة للذكاء جون رافن-إختبار القراءة الجهرية-البرنامج المقترح. **أهم النتائج:** إن البرنامج المقترح لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية ذو فاعلية.

4/ دراسة سوسن عوض أحمد(2009) بعنوان: فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحسين الصعوبات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم. **هدفت الدراسة** للتعرف على الفروق في مستوى القراءة والكتابة والحساب لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج **عينة الدراسة:** (283) تلميذ وتلميذة (180) تلميذ و(103) تلميذة **أدوات الدراسة:** مقياس تشخيص صعوبات التعلم الذي قام بتصميمه كل من الباحثان دونالد ود.هاميل ووبريان ود.براينت وتم تقنينه على البيئة السودانية بواسطة الدكتورة رقية السيد –مقياس جودانف-هاريس لرسم الرجل – برنامج تعليمي مقترح.**أهم النتائج:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي بين المجموعتين لصالح القياس البعدي.

5/ دراسة فاطمة عبد الحي محمد عبد القادر(2012)بعنوان: فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارتي القراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية امدرمان **هدفت الدراسة** إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتحسين مهارتي القراءة والكتابة على أطفال عينة الدراسة **عينة الدراسة :**(48) طفل وطفلة**أدوات الدراسة:** إستبيان المعلومات الأولية-مقياس تشخيص صعوبات التعلم المقنن من قبل د.رقية السيد-إختبار مهارتي القراءة والكتابة-البرنامج التعليمي المقترح. **أهم النتائج:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح وذلك لصالح القياس البعدي.

6/ دراسة فريدة عبد القادر أحمد حسين(2012) بعنوان: صعوبات التعلم في المدارس الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية – دراسة ميدانية في الفترة 2010-2012. **هدفت الدراسة** للكشف عن مدى إنتشار صعوبات التعلم وسط تلاميذ الأساس.

عينة الدراسة : قامت الباحثة باجراء عينة من التلاميذ والحصول على معلومات من المعلم وولي الأمر. **أدوات الدراسة :** امتحانات التحصيل الأكاديمي. **أهم النتائج:** توجد صعوبات تعلم في المدارس الحكومية حيث بلغت نسبة الرسوب في امتحان القراءة أكثر من 66% وفي إمتحان الكتابة أكثر من 30%

6/ دراسة سحر سليمان حامد الحاج(2014) بعنوان: واقع الخدمات التربوية المقدمة لتلميذ صعوبات التعلم في مادة الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات .**هدفت الدراسة** إلى واقع الخدمات التربوية المقدمة لتلميذ صعوبات التعلم في مادة الرياضيات والتعرف على واقع الخدمات التربوية المتعلقة بالمنهج الدراسي.**عينة الدراسة:** (65) معلم ومعلمة . **أدوات الدراسة :**

إستبانة موجهه لأفراد العينة. **أهم النتائج:** إهتمام الإدارة المدرسية بمتابعة أداء المعلم جاء بدرجة ضعيفة –لم يراعي منهج الرياضيات الفروق الفردية بين التلاميذ –لايمكن المنهج التلميذ من إمتلاك المفاهيم الأساسية للرياضيات

7/دراسة محمد عبد المجيد وعلي عثمان بنقال(2014) بعنوان: صعوبات تعلم العمليات الحسابية لدى تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة الأساس. **هدفت الدراسة** إلى تحديد صعوبات تعلم العمليات الحسابية لدى تلاميذ الصفوف الأولي من مرحلة الأساس من حيث:

1. مهارات الإستعداد لتعليم العمليات الحسابية
2. مهارات تعليم حقائق العمليات الحسابية
3. طرائق تدريس العمليات الحسابية المناسبة

عينة الدراسة: تم اختيار عينة من معلمي وموجهي الحلقة الأولى العاملين بالميدان في العام الدراسي 2014-2015 بطريقة كلية وبلغ عددهم (65) فرداً كما تم إختيار الموجهين عينة كلية (4) فرداً. **الأدوات:** الإستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات . **أهم نتائج الدراسة:** يعاني

تلاميذ الحلقة الأولى صعوبات تعلم في مهارات الإستعداد لتعلم الرياضيات (العمليات الحسابية)- يعاني تلاميذ الحلقة الأولى صعوبات تعلم في مهارات الحقائق الرياضية – الصعوبات التي يعاني منها تلاميذ الحلقة الأولى في العمليات الحسابية هي عمليات العد،عمليات الجمع،عمليات الطرح، عمليات القسمة ، والمسائل اللفظية ،يعاني معلمي الحلقة الأولى من ضعف في إستخدام طرائق التدريس خاصة لصعوبات تعلم العمليات الحسابية.

ثانياً :الدراسات العربية :

8/ دراسة عبد العزيز بن محمد العبد(2002) بعنوان: المهارات الضرورية لمعلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم أهميتها ومدى إمتلاكهم لها.

هدفت الدراسة للتعرف على المهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومعرفة مايتوفر منها لديهم. **عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (110)معلماً بالمرحلة الإبتدائية في مدارس المملكة العربية السعودية .**أدوات الدراسة:** تكونت أدوات الدراسة من إستبانة إشتملت على (31)مهارة وقد كانت المهارات مرتبة على النحو التالي(المهارات الأكاديمية ،مهارات الإستراتيجيات التعليمية، مهارات بيئة العمل) .**أهم النتائج:** معلمي ذوي صعوبات التعلم تنقصهم كثير من المهارات الأكاديمية والتعليمية الخاصة ببيئة العمل وإستراتيجياته الأكاديمية .

9/ دراسة محمد قاسم عبدالله(2005) بعنوان: علاج صعوبات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم دراسة وصفية تحليلية . **هدفت الدراسة** للتعرف على إتجاهات وطرائق المدخلات العلاجية الحديثة والمعاصرة لصعوبات وإضطرابات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وإستعراض عدد من الدراسات التجريبية والميدانية التي تكشف فاعلية كل من طرق المعالجة وتحليلها **أهم نتائج الدراسة:** إن الطرق الصوتية في تعليم الأطفال القراءة كانت مقبولة منذ 1940م لكن لاتوجد دراسات ركزت على فاعلية هذه الطريقة.

- فائدة طريقة معالجة المثيرات لدى الأطفال الذين يعانون من إضطرابات بسيطة في القراءة تبدو محدودة.

- إن النظرية اللغوية في القراءة لم يتم الإشارة إليها في هذه الدراسة رغم أنها كانت نظرية مهمة لكنها أظهرت بعض الجوانب السلبية

- هناك طرق متعددة لمعالجة إضطراب القراءة مثل طريقة فيرلند

10/ دراسة سعيد حسين(2005)

بعنوان: الكشف عن مدى إنتشار صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائ بمدرسة البدع النموذجية الحكومية في دولة قطر **هدفت الدراسة** إلى الكشف عن مدى إنتشار تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائ في مدرسة البدع النموذجية الحكومية في دولة قطر. **عينة الدراسة:** 100 تلميذ موزعين علي أربعة فصول **أدوات الدراسة:** قام الباحث بإجراء إختبار تشخيص معدل من قبل مركزالبحوث التربوية لدول الخليج العربي ،ومن ثم قارن الباحث نتائج الإختبار بمتوسط التحصيل لدى الطلبة وقد إستخدم أساليب إحصائية منها :التدرجات التساعية ،والثنائية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية التي أوصي بها دليل الإختبار الشخصي المستخدم في الدراسة. **أهم نتائج الدراسة:**

- تنتشر الأخطاء في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الإبتدائ بنسب متفاوته في هذا المجال

- إختلفت نسبة إنتشار صعوبات التعلم من مجال لآخر لدى عينة الدراسة وكانت أكثر وضوحاً في مجال الكسور الإعتيادية والعشرية والمسائل اللفظية.

- كانت نسبة إنتشار صعوبات التعلم أوضح ماتكون في المسائل اللفظية التي تحتوي على أكثر من عملية رياضية

11/ دراسة إسماعيل صالح الغدا(2005) بعنوان: التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهه نظر التربية الخاصة. **هدفت الدراسة** إلى إعداد وبناء قائمة للكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لطفل ماقبل المدرسة (5-6) سنوات. **عينة الدراسة** كل طفل من أطفال الصف على حدة يطبق عليه المعلم الإستبانة لمدة عام كامل.

الأدوات :أعد لباحث إستبانة مستفيداً من تصنيف كيرك وكالفانت لصعوبات التعلم النمائية لطفل ماقبل المدرسة . **أهم النتائج:** توصلت الدراسة إلى تصميم إستبانة لتشخيص صعوبات التعلم النمائية لدى طفل الروضة ويمكن توظيفها في المجال الذي اعدت له لما لها من قدرة عالية في الكشف عن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في مرحلة الروضة وأيضاً لما لها من دلالات صدق وثبات عالية وسهولتها في التطبيق.

12/دراسة دكتور جمال الخطيب(2005): بعنوان : مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية بالصعوبات التعليمية وأثر برنامج لتطويره. **هدفت الدراسة** إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي الصفوف الستة الأولى بصعوبات التعلم وكذلك دراسة الفروق في مستوى هذه المعرفة تبعاً لمتغيرات،الجنس،العمر،المؤهل التعليمي ،عدد سنوات الخبرة ،ودراسة أثر البرنا مج التعليمي في تنمية المعرفة بصعوبات التعلم **العينة:** (405) معلم ومعلمة ،يتواجدون في 30 مدرسة حكومية عادية **الأدوات:** إختبار تحصيلي يقيس مدى معرفة المعلمين بصعوبات التعلم مقياس تقدير رباعي يقيس القناعات التي يحملها المعلمين حول تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

برنامج تدريبي يتضمن معلومات أساسية حول صعوبات التعلم وأساليب تعليم طلبة هذه الفئة. **أهم النتائج:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث أي ان المعلمات أكثر معرفة بصعوبات التعلم من المعلمين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة .
- إن إسلوب المعالجة (البرنامج التدريبي)له أثر ذو دلالة إحصائية على مقدار التحسن أي إن البرنامج التدريبي له أثرفي تنمية مستوى معرفة أفراد المجموعة التجريبية.

13/دراسة سعيد كمال عبد الحميد(20003): بعنوان : فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوي النطق لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم **هدفت الدراسة** لزيادة الإهتمام بذوي صعوبات التعلم في مرحلة مبكرة وإعداد برنامج تدريبي لتحسين مستوى النطق لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم . **عينة الدراسة :** 4 أطفال لديهم صعوبات تعلم

وإضـطرابات النطـق والكـلام **أدوات الدراسـة**: مقيـاس إسـتانفورد بينيـه للـذكاء ،مقيـاس تقـدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم،البرنامج التدريبي إعداد الباحث. **أهم النتائج:**

فاعليـة الدراسـة فـي تنميـة اللغـة لـدى الأطفـال ،وأن البرنـامج التعليمـي فاعـل فـي تحسـين مستوى النطق لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ثالثاً -الدراسات الأجنبية:

14/ **دراسة بيلز وبلوت (1990)bletz and blote نقلاً من جمال فرقل إسماعيل (2006). عنوان الدراسة :** تشخيص مستوى الكتابة على مدى خمس سنوات لعينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **هدفت الدراسة** إلى تشخيص مستوى الكتابة على مدى خمس سنوات لعينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (121)تلميذاً هولندياً في المدارس الإبتدائية **أدوات الدراسة** :إستخدم الباحثان في هذه الدراسة الأدوات التالية: مقياس التقييم لكتابة الأطفال الذي يتضمن 13 مهارة . **أهم النتائج:** إن الأطفال ذوي صعوبات الكتابة لديهم إنخفاض في القدرة الحركية وضعف ملحوظ في الأداء الإنشائي أو التركيب.

15/ دراسة كريستوفر ورونالدو (2001)chirstopher and ronald نقلاً عن جمال فرغل إسماعيل (2006) عنوان الدراسة :أثر التدريب على إستراتيجية الكتابة – النطق على التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة. **هدفت الدراسة** :إلى التعرف على أثر التدريب على إستراتيجية الكتابة –النطق على التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة. **عينة الدراسة**:تكونت من 7تلاميذ. **أهم نتائج الدراسة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعات الثلاثة.

التعليق على الدراسات السابقة :

في الدراسة التي أجرتها منال خوجلي(2004م) حول إضطراب القراءة وسط تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق ،حاولت أن تتعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات مثل الوضع الإقتصادي وغيرها،أما في دراسة كل من فاطمة عبد الحي(2012م)،فادية محمد صالح(2010م) ،سوسن عوض(2009م)،وسعيد كمال عبدالحميد(2003م) فكانت حول برنامج تعليمي مقترح،حيث كان برنامج فاطمة لتحسين مهارتي القراءة والكتابة ،وفادية لتحسين القراءة ،أما سوسن عوض فقد كان برنامجها لتحسين الصعوبات الأكاديمية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ،اما سعيد كمال عبدالحميد لتحسين مستوى النطق لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

بينما سعت دراسة محمد علي وعلي عثمان(2014م) إلي تحديد صعوبات تعلم العمليات الحسابية لدي تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة الأساس ،أما دراسة فريدة عبد

القادر(2014م) فكانت في الكشف عن صعوبات التعلم بالمدارس الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات ،وأيضا دراسة جلاء أحمد دياب(2007م) هدفت إلى الكشف عن مدى إنتشار صعوبات التعلم وسط ضعاف التحصيل الدراسي من تلاميذ الحلقة الثانية بمدارس مرحلة الاساس الحكومية بولاية الخرطوم ،أما دراسة سحر سليمان(2014م) فقد هدفت إلى واقع الخدمات التربوية المقدمة لتلميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات ،وتعرفت على واقع الخدمات المتعلقة بالمنهج.

بينما سعت دراسة محمد قاسم(2005م) إلى التعرف على إتجاهات وطرائق المدخلات العلاجية الحديثة والمعاصرة لصعوبات التعلم وإضطرابات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،كذلك هدفت دراسة عبد العزيز بن محمد(2002م) للتعرف على المهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومعرفة مايتوفر منها لديهم ،وحاولت دراسة سعيد حسين(2005م) أن تكشف عن مدى إنتشار صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي في مدرسة البدع النموزجية الحكومية في دولة قطر ،أما دراسة جمال الخطيب(2005م) تعرفت على مستوى معرفة معلمي الصفوف الست الأولى بصعوبات التعلم ،بينما تناولت دراسة إسماعيل صالح الغدا(2005م) التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهه نظر التربية الخاصة .

أما بيلز وبلوت(1990م) فقد شخصا مستوى الكتابة على مدى خمس سنوات لعينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،كذلك هدفت دراسة كرستوفر ورونالدو(2001م) إلى التعرف على أثر التدريب على إستراتيجية الكتابة –النطق على التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة .

الإستفادة من الدراسات السابقة :

1.البرامج التعليمية المقترحة ذات فاعلية في تحسين مهارات التعلم.

2.تنتشر صعوبات التعلم بنسبة كبيرة بالمدارس الحكومية.

3.يعاني معلمي الحلقة الأولى من ضعف في إستخدام طرائق التدريس خاصة لصعوبات تعلم العمليات الرياضية.

4. يعاني تلاميذ الحلقة الأولى من صعوبات في ، عمليات العد ، والجمع ، والطرح ، والقسمة ، المسائل اللفظية.

4.لم يراعي منهج منهج الرياضيات الفروق الفردية بين التلاميذ.

5.إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم إنخفاض في القدرة الحركية – ضعف ملحوظ في الاداء الإنشائي او التركيب.

6.تؤثر الخبرة والنوع والمؤهل التعليمي على معرفة المعلم بصعوبات التعلم بين التلاميذ .

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة :

1.وجه الشبه بين البحث الحالي والدراسات السابقة في تناوله موضوع صعوبات التعلم ، ولكنه إختلف في انه خصص الحلقة الأولى بإعتبارها الأساس لكل مرحلة تعليمية .

2.توجد دراسة واحدة بين الدراسات السابقة تناولت الحلقة الاولى ولكن حددت صعوبات التعلم دون غيرها من الصعوبات.

3.أيضاً توجد دراسة سعت للتشخيص المبكر لصعوبات لدى طفل الروضة.

4.في إحدى الدراسات العربية دراسة تناولت مستوى معرفة المعلم بصعوبات التعلم بين التلاميذ والفروق في هذه المعرفة ، لكن البحث الحالي تناول الحلقة الأولى لان العديد من الدراسات والبحوث أشارت إلى ان صعوبات التعلم تكون أكثر وضوحاً في الفئة العمرية (6-9) سنوات.

5.تفرد البحث الحالي بالتعرف على صعوبات التعلم من وجهة نظر معلم الحلقة الأولى وحكمه وتقديره للخصائص السلوكية للتلاميذ بإعتباره أكثر الأفراد قرباً منهم وهو يشاهد كل يوم ولمدة ساعات سلوكهم وادرى بمشاكلهم الأكاديمية والإجتماعية والسلوكية والنفسية .

6.البحث الحالي إستهدف وحدة الخرطوم شرق – محلية الخرطوم حيث لاتوجد دراسة تناولت صعوبات التعلم في مدارس تلك الوحدة الإدارية .